

أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
معهد الدراسات العليا
قسم العدالة الجنائية
تخصص التشريع الجنائي الإسلامي



تأجيل العقوبة في الشريعة والنظام وتطبيقاته في المملكة العربية السعودية

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التشريع الجنائي الإسلامي

إعداد

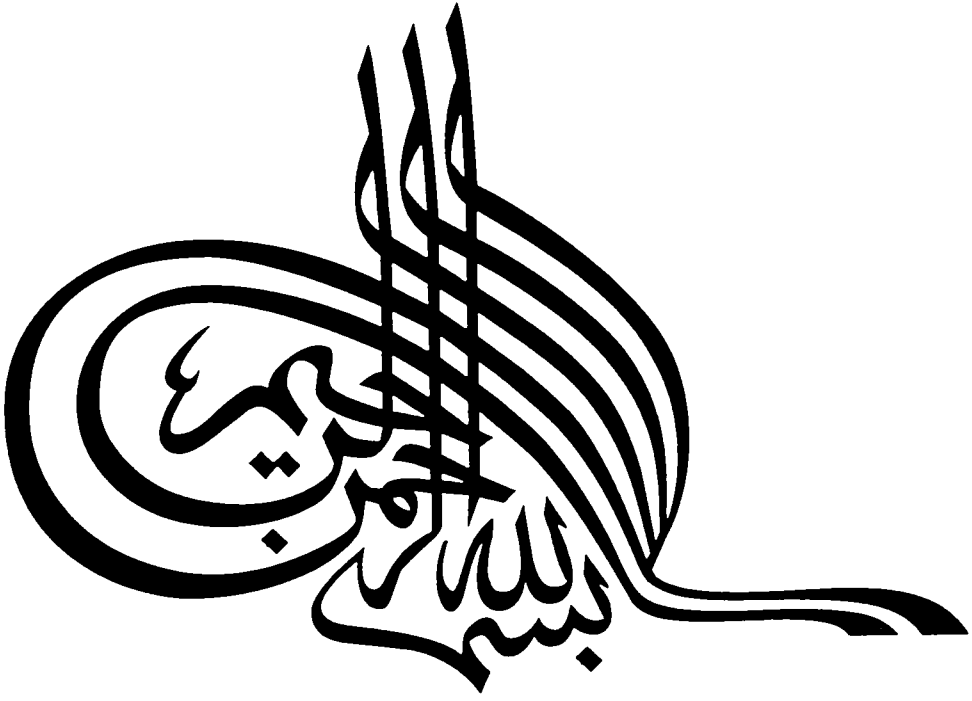
عبدالعزیز بن صالح بن محمد اللحيديان

إشراف

أ. د. عبدالكريم بن محمد اللاحم

الرياض

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م



ملخص رسالة ماجستير

عنوان الرسالة : تأجيل العقوبة في الشريعة ، والنظام ، وتطبيقاته في المملكة العربية السعودية .

إعداد الطالب : عبدالعزيز بن صالح بن محمد اللحيدان .
إشراف : الأستاذ الدكتور : عبدالكريم بن محمد اللحام .
لجنة مناقشة الرسالة :

١- الأستاذ الدكتور : عبدالكريم بن محمد اللحام مشرفاً ومقرراً .
٢- معالي الدكتور : عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ عضواً .
٣- الأستاذ الدكتور : فؤاد بن عبدالمنعم بن أحمد عضواً .
تاريخ المناقشة : ١٤٢١/٢/١٦ هـ الموافق ٢٠/٥/٢٠٠٠ م .

مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث في البحث عن ماهية تأجيل العقوبة والمقصد منها وما هي الضوابط الشرعية والأنظمة التي تؤصل وتفيد وتحدد تأجيل العقوبة ومنى يشرع التأجيل ومتى لا يشرع .
أهمية البحث :

١- أنه يبحث جانب مهم من جوانب البحث ألا وهو تأجيل العقوبة .
٢- شموله الموضوع وسعة التطبيق فيه لأنه يحتوي على جميع شرائح المجتمع .
٣- قوة الخلاف في مسائله مما يستوجب العناية في دراستها والدقة في الترجيح .
٤- أنه يشغل حيزاً كبيراً من أعمال القائمين على إنفاذ العقوبة .
٥- أنه لم يسبق أن طرقت هذا البحث من الناحية النظامية أو التطبيقية مع الزيادة في الدراسة العلمية .

أهداف البحث :

١- تحديد أنواع تأجيل العقوبة .
٢- دراسة أسباب التأجيل في كل عقوبة .
٣- توضيح العقوبات التي يجوز فيها التأجيل واستعراض العقوبات التي لا يقع فيها التأجيل .
٤- التوصل إلى الرأي الراجح فيما شرع فيه التأجيل وفيما لا يشرع .
٥- دراسة أنظمة المملكة العربية السعودية في تأجيل العقوبات والاطلاع عليها .
٦- الدراسة المستفيضة للتطبيقات القضائية من خلال تتبعها في محاكم المملكة العربية السعودية

فروض البحث / تساؤلاته :

من أهم هذه التساؤلات هي : -

- ١- ما هو التأجيل .
 - ٢- ما أنواع التأجيل ؟ وأي نوع يعنينا في هذه الدراسة .
 - ٣- ما أسباب التأجيل وما دليل شرعيته .
 - ٤- أي الجرائم التي يقع في عقوبتها التأجيل .
 - ٥- ما الآثار القضائية لتأجيل العقوبة وكيف طبقت المحاكم ذلك .
 - ٦- هل يجري القياس في باقي العقوبات التي لم يرد فيها تأجيل على نظائرها التي ورد فيها تأجيل .
- منهج البحث وأدواته :

اتبعت في هذا البحث المنهج التالي : -

- ١- التعريف بمفردات مسائل البحث .
- ٢- أذكر المسألة ثم الأقوال مبتدئاً بالقول المرجوح ثم الراجح ثم اذكر أدلة كل قول وأبين ما يرد عليها من مناقشة والجواب على ذلك إن أمكن ثم اذكر الترجيح .
- ٣- في كل مسألة اذكر ما ورد فيها من تعاميم أو أنظمة المملكة العربية السعودية إن وجد ذلك .
- ٤- أذكر في كل مسألة تطبيقات قضائية من المحاكم السعودية .
- ٥- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ، وخرجت الأحاديث والآثار ووثقت المسائل الفقهية وشرحت المفردات وترجمت للأعلام .

أهم النتائج :

من أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث الآتي :-

- ١- أن الفقه الإسلامي بحث المسائل بحثاً دقيقاً وحافظ على الضروريات الخمس .
- ٢- أن الشريعة الإسلامية تراعي الجاني والمجني عليه والزمان والمكان .
- ٣- العقوبات في الشريعة الإسلامية تقوم على الرحمة والحكمة والعدل والمصلحة لردع الجاني وزجر الآخرين .
- ٤- إن الخلاف بين الفقهاء في المسائل الفقهية لا يدعو للتناحر والتنافر .
- ٥- معرفة المراد بالتأجيل والعقوبة والمقصد منها .
- ٦- دراسة جزئيات المسائل الفقهية المتعلقة بتأجيل العقوبة بشكل مفصل مع ذكر ما ورد فيها من خلاف وأدلة وترجيحاته .
- ٧- إظهار الأنظمة في المملكة العربية السعودية المتعلقة بتأجيل العقوبة .
- ٨- إبراز التطبيقات القضائية المتعلقة بتأجيل العقوبة في محاكم المملكة العربية السعودية .

بسم الله الرحمن الرحيم
محمد بن عبد الله
السعودية

**Naif Arab Academy For Security Sciences
Institute of Graduate Studies**

Department: Criminal Justice

Specialization: Islamic Criminal Legislation

THESIS ABSTRACT

Thesis Title: Postponement of Punition in Islamic Sharria and system and it's application in the Kingdom of Saudi Arabia.

Prepared By: Abdull-Aziz Ibn Salih Ibn Mohammed Al-Lihaidan.

Supervisor: Professor PHD Abdull-Kareem Ibn Mohammed Al-Lahimm.

Thesis Defense Committee:

- 1- Professor PhD. Abdull-Kareem ibn Mohammed Al-Lahimm (Supervisor and reporter).
- 2- Dr. Abdullah Ibn Mohammed Ibn Ibrahim Aal – AlShiekh (Member).
- 3- Professor PhD: Fuad Ibn Abdull-Moneim Ibn Ahmed (Member).

Defense Date : 16-12-1421 A.H. Corresponds to 20-5-2000

Research Problem: The research problem mainly lies in quest and verification of the quiddity of punition postponement, what does it mean? What are the legitimate restrains and regulations that establish the origin, restrict and determine punition postponement? When is postponement lawful and when is it illicit?

Research Importance :-

- 1- It verifies and important legal aspect viz. postponement of punition.
- 2- It covers a comprehensive subject with a wide range of applications as it concerns all sections of the society
- 3- The intensive controversy regarding the aspects of the subject matter, a matter which requires special care when studying and preferring evidences and reasons.
- 4- It is a subject that occupy and seize attention of those responsible for penalty execution.
- 5- This subject is not adequately tapped from the systematic and applied points of view hence this research will considerably add to the scientific studies.

Research Objectives :-

- 1- Outlining different types of punition postponement
- 2- Study of postponement reasons for each penalty
- 3- Explanation of penalties where postponement is allowed and review of cases where postponement is not permissible
- 4- To find the superior outweighing opinion about legal and illicit cases of postponement.
- 5- To study and be acquainted to the systems in the Kingdom of Saudi Arabia with regard to punition postponement.
- 6- Thorough study of juridical applications through their follow up in the courts of the Kingdom of Saudi Arabia.

Research Hypothesis / Questions

Some of the most important inquires of this research are:

- 1- What is postponement?
- 2- What are the different types of postponement? And what are the postponement types included within the scope of this study.
- 3- Reasons of postponement and evidences of it's legitimacy.
- 4- Crimes where postponement of punishment is allowable
- 5- What are the juridical consequences for punishment postponement and how courts apply it?
- 6- Could juristic reasoning "analogy" be applied in the other penalties where postponement is not clearly stated similarly to those where postponement is clearly mentioned.

Research Methodology :-

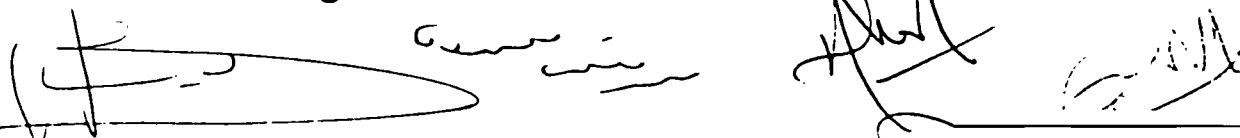
I followed the under mentioned methodology with regard to this research:

- 1- Definition of research issues terminologies.
- 2- I first mention the argument issue, followed by the outweighed claims and then the predominant arguments, I mention evidences in support of each claim and explain all discussions about them and response to such discussions when possible then after I mention the predominant say.
- 3- For each issue I mention all issued circulars or regulations regarding it in the Kingdom of Saudi Arabia when found.
- 4- For each issue I give some examples of juridical applications in the Saudi courts.
- 5- I attributed holly Quran verses to their respective surrats, interpreted prophet's sayings and traditions, documented jurisprudential issues, explained terminologies and wrote the biography of distinguished personalities.

Significant Findings :-

Some of the most important findings of this research are:

1. The Islamic jurisprudence has precisely and thoroughly discussed issues and maintained the five necessities.
2. The Islamic Sharia caters for both the aggrieved party and the tyrant also for time and place.
3. Penalty in Islamic (Sharia) is mainly based on mercy, wisdom, fairness and the public benefit obtained by deterrence of criminal and restraint of others.
4. Disagreement between scholars about jurisprudential issues does not mean that they must be in conflicts or disputes.
5. To be acquainted with what is meant by postponement and penalty and what is the aim behind penalty
6. Studying the details of jurisprudential issues related to penalty postponement in itemized way and mentioning whatever stated in this respect i.e. disagreement, evidences and analogy.
7. Illustration of regulations and systems related to punishment postponement in the Kingdom of Saudi Arabia
8. Manifestation of the juridical applications related to punishment postponement in the courts of the Kingdom of Saudi Arabia.



المقدمة

وتشتمل على

أولاً: أهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع

ثانياً: مشكلة البحث .

ثالثاً: أهداف البحث .

رابعاً: تساؤلات البحث .

خامساً: الدراسات السابقة .

سادساً: منهج البحث .

سابعاً: خطة البحث .

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، عليه وعلى آله وأصحابه وسلم ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، أحمدده سبحانه على نعمه ، التي لا تحصى، قال تعالى : ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾^(١)

وأجل النعم نعمة الإسلام ، فإن هذا الدين القويم تتحقق به مصالح الدنيا من أمن، وورغد عيش ، وعزة وتمكين في الأرض ، وصحة في الأبدان ، ونمو في الجنس البشري ، وبركة في الذرية ، كل ذلك وغيره يتحقق بتحقيق الإسلام وإخلاص العبادة لله والعمل بشريعته ، وجعلها المهيمنة على أعمال العباد ، والمحكمة في كل ما شجر بينهم ، وتنفيذ أحكامها على كل أحد؛ فيعرف الناس تحقيق العدل، وانتفاء الجور، واستقرار الأحوال، ويسر السعي في الأرض، بلا خوف ولا وجل... إلى غير ذلك من مصالح الدنيا. وأما مصالح الآخرة ؛ فالأمن يوم يقوم الناس لرب العالمين، والفوز برضى الرحمن الرحيم، ودخول الجنة مع النبيين، والصديقين، والشهداء والصالحين، وقررة العين التي لا تنقطع

أما بعد :

فإن أعظم نعم الله عز وجل على المملكة العربية السعودية — بعد نعمة الإسلام — تطبيق هذه المملكة أحكام الشريعة الغراء في جميع المجالات في المعاملات والجنايات وفي سائر الأحوال الخاصة والعامة ، وإقامة الحدود

(١) سورة النحل / ١٨

والتعازير الشرعية التي بها تصان الحقوق ، ويحفظ الأمن ، ويسود الاستقرار ،
وينعم الناس بالطمأنينة على أنفسهم وأموالهم ، وأعراضهم

ومن نعم الله على هذه المملكة اهتمامها بنشر العلوم التي تحقق مصالحها ،
فقامت بتأسيس معادل العلم النافعة ، التي أساسها علوم الشريعة ، وقد احتضنت
بعض مراكز المعرفة التي يشاركها في تغذيتها بالعلماء ، والمتعلمين دول جامعة
الدول العربية ؛ وأعني بذلك (أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية) هذه
الأكاديمية التي بدأت نواة ، وسرعان ما نمت فصارت مؤسسة علمية هامة تضاهي
الجامعات العريقة ذات الاختصاص الهام ، فحصل لها من القبول ، وعليها من
الإقبال ما يرجي أن تحقق ثماره العظيمة لأمة الإسلام من عربية وغيرها

وحيث أنني أحد أبناء هذه المؤسسة (كما أنني أحد رجال السلك
العسكري ، جامعي المؤهل الأمني العالي) قد شرفني صاحب السمو الملكي الأمير/
نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ، وفقه الله ووفق بلادنا وأمتنا الإسلامية لكل
خير بالانتماء إليها ، وأن دراسة الماجستير فيها تتطلب مع الدراسة الأكاديمية
تقديم بحث علمي يتناسب مع التخصص الأكاديمي ، وأن دراستي الأكاديمية كانت
في شعبة العدالة الجنائية ؛ فقد ناسب اختيار بحث قوي الصلة بهذه الشعبة ،
فاستعرضت عناوين كثيرة ، كما استشرت بعض المختصين في هذا المجال ، فاستقر
الرأي على البحث في موضوع تأجيل العقوبة ، ومدى إمكانية ذلك وحكمه من
الناحية الشرعية ، ومدى اتصاله بالأنظمة والتعليمات في هذا المجال في المملكة
العربية السعودية ، وكيفية تطبيق ذلك في محاكمها ، وجهات التنفيذ فيها ؛ ليكون
ذلك مكملًا لدراستي المقدمة لنيل درجة الماجستير ، وقد اخترت أن يكون عنوان
البحث

(تأجيل العقوبة في الشريعة والنظام ، وتطبيقاته في

المملكة العربية السعودية)

أولا . أهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع .

لقد دعاني إلى البحث في هذا الموضوع أسباب عدة ، منها

- ١- أنه يبحث جانبا مهما من جوانب الفقه الإسلامي
- ٢- أنه يشغل حيزا كبيرا من أعمال القائمين على تنفيذ الأحكام المتعلقة بالعقوبات ، وهو مجال عملي
- ٣- شمول هذا الموضوع وسعة تطبيقاته ، حيث يشمل الكبير والصغير ، والرجل والمرأة ، والعاقل وغيرهم ، والقوي والضعيف.
- ٤- وجود الخلاف في كثير من المسائل في هذا الموضوع ؛ مما يستوجب العناية بالأدلة ، وذكر ما يرد عليها من مناقشات وإجابات ، ومن ثم التوصل إلى الراجح

٥- بعد اطلاعي على فهارس الرسائل الجامعية ، والاستفسار من بعض المراكز العلمية ، ومن بعض مشايخي ؛ لم أجد من بحث في هذا الموضوع من الناحية النظامية والتطبيقية ؛ فارتاحت نفسي لهذا الاختيار لأنظر في أقوال وأراء من ناقش هذا الأمر ، وأقف عليها، وأحاول المقارنة والبيان والتوضيح ، مع زيادة في دراسة مسائله الفقهية وتفصيلاتها

ثانيا . مشكلة البحث

من المعلوم أن العقوبات في الشريعة الإسلامية إما حدود أو قصاص أو ديات أو تعازير ، وهي تتضمن حق الله ، وحق الآدميين ، ولكنها تارة يغلب حق الله عليها ؛ كالحدود ، والتعازير ، وتارة يغلب الحق الخاص فيها كالقصاص

والحدود هي العقوبات المقدرة من الشارع جنسا وقدرا ، ويكون الغالب

فيها حق الله

والقصاص والديات ، وهي عقوبات مقدرة من الشارع جنسا وقدرًا ،
والغالب فيها حق الخلق

والتعازير وهي عقوبات غير مقدرة شرعا ، ويرجع تقديرها لولي الأمر ؛
لتحقيق مصالح الأمة

وهذه العقوبات إنما تنفذ بعد صدور حكم مكتسب الصفة النهائية ، ولكن
قد تؤجل العقوبة لوجود ظرف أو مجموعة ظروف تصبح العقوبة معها ذات
ضرر قوي ، ودرء المفسدة مقدم على جلب المصلحة . والعقوبة في الإسلام
جعلت خدمة للصالح الخاص والعام .

والعقوبة تارة يكون أثرها على الجاني فقط ، وتارة عليه وعلى غيره ، وفي
كل حال لا بد من النظر في مقدار الضرر ؛ فقد تصدر الجناية من امرأة
حامل ، فلا يجوز تنفيذ العقوبة وهي بهذه الصفة ؛ لأن العقوبة سوف تسري إلى
الجنين ، ولكن فتؤجل لحين الوضع ، ثم إلى ما بعد الرضاعة ، إلا إذا وجد من
يقوم بالطفل

وإذا كانت العقوبة دون إتلاف النفس كقطع اليد أو الجراحة أو الجلد ،
ففي هذه الحالة لا يجوز تنفيذ العقوبة على المريض الذي يرجى برؤه حتى
يشفى ، ثم تنفذ فيه العقوبة .

كما توجد ظروف أخرى تؤجل العقوبة ؛ لوجود تلك الظروف ما لم تكن
هذه الظروف ضعيفة التأثير .

وقد اختلفت المذاهب الفقهية في كثير من مسائل التأجيل ، وما يجوز منها
وما يجب ، كما أن هناك أنظمة وتطبيقات لهذا الأمر يترتب على عدم المعرفة

بها مشكلة شيوع الفوضى في أمر مهم ، وهي العقوبة ، التي منها إهدار الدماء، ويظهر نوعا من الفساد والاختلال .

كل هذا يؤكد ضرورة وجود دراسة منهجية تبحث في هذه المشكلة ، وتحاول وضع أسس وقواعد تحدد مسار التأجيل من بداية الجناية إلى تنفيذ العقوبة ، وتكون هذه الدراسة مستفيضة بحيث تتناول جميع جوانبها ، وكافة الاتجاهات النظرية ، التي هي العلمية ، وبحث الأدلة وأقوال الفقهاء ، والمناقشة العملية التي هي الأنظمة والتطبيقات وتنفيذها ، ومناقشتها ، وبيان موقف الشريعة منها ، وذلك من خلال الرجوع إلى الكتاب والسنة والإجماع ، وأقوال الفقهاء ، والباحثين المتقدمين والمعاصرين ، ومن خلال العمل الجاري في المحاكم ، وبيان ما يعترض لرجل الأمن ، والمنفذ من عوائق واقتراح الحلول لهذه العوائق

ويمكن تحديد مشكلة هذا البحث بأنه يحاول تحديد ماهية تأجيل العقوبة ، والمقصد منها ، وما الضوابط الشرعية ، والأنظمة التي تقيد وتحدد تأجيل العقوبة ، ومتى يشرع التأجيل ، ومتى لا يشرع

ثالثا . أهداف البحث

لابد لكل عمل من هدف ، ولا بد للوصول إلى الهدف العلمي من اتباع الأسلوب المحقق لذلك، ويمكن تحديد أهداف دراسة هذا الموضوع فيما يلي:-

١- بحث أنواع التأجيل ، وأي هذه الأنواع يعيننا في دراستنا أكثر من غيره.

٢- دراسة أسباب التأجيل في كل عقوبة من العقوبات .

٣- أدلة جواز التأجيل ، مع آراء المخالفين فيه ، وبيان الأدلة في ذلك

- ٤- توضيح العقوبات التي يجوز فيها التأجيل
- ٥- استعراض العقوبات التي لا يجوز فيها التأجيل
- ٦- التوصل إلى الرأي الراجح فيما يشرع فيه التأجيل ، وفيما لا يشرع.
- ٧- التعرف على تأجيل العقوبة في أنظمة المملكة العربية السعودية ، وإبداء الملاحظات إن وجدت .

رابعاً : تساؤلات البحث .

- إن هذا البحث يسعى للإجابة العلمية عن التساؤلات التالية ، التي تدفع الباحث للوصول إلى أهداف البحث ، وهي —
- ١- ما أنواع التأجيل ؟
 - ٢- أي أنواع التأجيل يعنينا في دراستنا هذه أكثر ؟
 - ٣- ما أسباب التأجيل ؟ وما دليل مشروعيته ؟
 - ٤- ما الجرائم التي يقع في عقوبتها التأجيل ؟
 - ٥- ما الأسباب التي لا تعد موجبة للتأجيل ؟ ولماذا لا تعتبر في بعض الجرائم وتعتبر في غيرها ؟
 - ٦- ما الآثار القضائية لتأجيل العقوبة ؟
 - ٧- هل تزول العقوبة بعد تأجيلها إذا كانت مبنية على الإقرار فأنكر المقر؟
 - ٨- ما الأمور التي تسقط التأجيل ؟
 - ٩- كيف طبقت المحاكم الشرعية أحكام تأجيل العقوبات ؟
 - ١٠- هل تقاس باقي العقوبات في التأجيل على العقوبات التي وجد فيها نص بالتأجيل ؟

١١ - ما مدى تحقيق هذه الدراسة لأهدافها حسب رأي الباحث

الشخصي؟

خامسا الدراسات السابقة

قبل أن أشرع في الحديث عن الدراسات السابقة التي تناولت جانبا أو أكثر من جوانب هذا الموضوع ، أود الإشارة إلى أن بعض هذه الدراسات تطرق إلى مناقشة تأجيل العقوبة بصفة عامة ، دون التركيز على مسائلها الدقيقة وفروعها المختلفة ، والبعض الآخر تطرق إلى بعض هذه المسائل ، دون الإحاطة بجزيئاتها المختلفة ، والبعض الآخر قد درس غالب مسائلها وجزيئاتها، ولم تستوعب الدراسة كل جوانب البحث؛ لأن أعمال البشر مخوفة بالقصور. لذا ؛ حرصت على عرض هذه الدراسات عن تأجيل العقوبة لإبراز مدى التقارب، والاختلاف بينها وبين ما سوف أبحثه ، وأنا لا أدعي لنفسي الكمال ، وإنما أحاول الاقتراب منه ، وهذه الدراسات هي -

الدراسة الأولى . " أحكام الأجل في الفقه الإسلامي "

تأليف الدكتور / محمد بن راشد بن علي العثمان ، وأصل هذا الكتاب رسالة مقدمة من المؤلف لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للقضاء ، عام ١٤٠٩هـ -

وقد تعرض الباحث في بحثه لعموم أحكام الأجل ، ولم يرد في هذا البحث فيما يخص التأجيل في العقوبة إلا ثلاث مسائل -

المسألة الأولى في تأجيل دية القتل العمد، وقد ذكر رأيين لأهل العلم ، وأورد الأدلة ، والمناقشة عليها ، ثم الترجيح

المسألة الثانية في تأجيل دية القتل شبه العمد ، وذكر رأيين لأهل العلم ، وقد اقتصر على ذكر أدلة القائلين بتأجيل دية شبه العمد من غير ترجيح

المسألة الثالثة في تأجيل دية القتل الخطأ ؛ وأشار إلى أنه لا خلاف بين الفقهاء في أن ديته مؤجلة ، ثم ذكر قول ابن حزم أنها حالة ، وبعد ذلك ساق أدلة القائلين بالتأجيل من غير مناقشة ، أو ترجيح

الدراسة الثانية : ” التأخير وأحكامه في الفقه الإسلامي دراسة

فقهية مقارنة ” .

للباحث محمد بن عبد الكريم العيسى ، رسالة دكتوراة مقدمة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المعهد العالي للقضاء عام ١٤١٥ هـ .

وقد قسم الباحث بحثه إلى تمهيد وسبعة أبواب ، وهي كما يلي -

١- تمهيد ، وفيه تعريف التأخير لغة واصطلاحاً

٢- الباب الأول في العبادات

٣- الباب الثاني في المعاوضات

٤- الباب الثالث في التبرعات .

٥- الباب الرابع في الولايات

٦- الباب الخامس في التوثيقات .

٧- الباب السادس في الجنایات

٨- الباب السابع في القضاء

والذي يعنينا هو الباب السادس، وقد جعل الباحث هذا الباب في ثلاثة

فصول

الفصل الأول : في القصاص

وفيه ثمانية مباحث

المبحث الأول في تأخير القصاص حتى بلوغ الصغير

المبحث الثاني في تأخير القصاص حتى إفاقة المجنون .
المبحث الثالث في تأخير القصاص حتى قدوم الغائب .
المبحث الرابع في تأخير القصاص لدخول الجاني الحرم
المبحث الخامس في تأخير القصاص في دار الحرب
المبحث السادس . في تأخير القصاص احتياطا للسراية .
المبحث السابع في تأخير القصاص للمرض والحر والبرد .
المبحث الثامن في تأخير القصاص للحمل والإرضاع
الفصل الثاني في الديات .

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول في تأخير دية العمد .

المبحث الثاني في تأخير دية الخطأ

المبحث الثالث : في تأخير دية شبه العمد

الفصل الثالث : في الحدود

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول . في تأخير الحد للمرض والحر والبرد .

المبحث الثاني : في تأخير الحد على السكران حتى يصحو

المبحث الثالث في تأخير الحد على المرتد حتى الاستتابة

وبتصفح المسائل المبحوثة في هذا الباب ؛ وجد أن فيها إجمالا ، إضافة إلى

وجود كثير من المسائل المتعلقة بتأجيل العقوبة ، لم يتطرق إليها الباحث ، وقد

بحثها بشيء من التفصيل

وحاولت أن تتميز دراستي هذه عن البحثين السابقين من خمسة وجوه
الوجه الأول المسائل المبحوثة من قبل الباحثين - وفقهما الله - فيها
إجمال ، بالأخص الباحث الأول

الوجه الثاني وجود مسائل عديدة في تأجيل العقوبة لم يتطرق إليها
الباحثان ، لا من قريب ولا من بعيد

الوجه الثالث أهمل الباحثان التعريف بالمصطلحات الفقهية المتعلقة بكثير
من مسائل تأجيل العقوبة مثل : المرض ، الحمل ، النفاس ، الرضاعة ، وغيرها .

الوجه الرابع لم يتعرض الباحثان للأنظمة السعودية الواردة في مسائل

التأجيل

الوجه الخامس لم يورد الباحثان أي تطبيق للمسائل التي بحثها
وبهذا العرض المختصر للدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة ، أو التي
تعرضت للموضوع بشكل عام ؛ تتضح معالم دراستي هذه عن الدراسات التي
سبق بيان فحواها

وقد بذلت الجهد في الاستقراء والتقصي لجميع ما يتعلق بهذا الموضوع في
سبيل إخراج هذه الدراسة ؛ لمقاربة الكمال وإن لم تصله ؛ لأن الكمال ليس
من سمات عمل البشر ، بل هو لله سبحانه وتعالى ، وحسبي أني بذلت الجهد ،
والمرء لا يلام بعد ذلك من منصف عارف .

سادسا . منهج البحث .

أتبع في البحث المنهج التالي

١- التعريف بمفردات مسائل البحث التي تحتاج إلى بيان

٢- أذكر المسألة ، ثم الأقوال ، ذاكرًا القول المرجوح ، ثم الراجح ، مرتبا

أقوال الفقهاء في كل مسألة حسب الترتيب التاريخي للمذهب ، فأذكر

المذهب الحنفي ، ثم المالكي ، ثم الشافعي ، ثم الحنبلي ، ثم أذكر أدلة كل قول ابتداء بأدلة القول الأول ، ثم الذي يليه ، وعند إيراد كل دليل أذكر ما يرد عليه من مناقشة والجواب عن تلك المناقشة إن أمكن ، ثم أذكر الترجيح

٣- ذكرت بعد كل مسألة الأنظمة والتعاميم السعودية الواردة في هذه المسألة إن وجدت ذلك ، وإن لم توجد ، حاولت تخريج وصياغة ما يدل على هذا النظام ، ولو من بعد

٤- أتبع كل مسألة من المسائل الخاصة بتأجيل العقوبة بنماذج مما وجدته في محاكم المملكة العربية السعودية من تطبيقات قضائية تتعلق بهذه المسألة

٥- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية ، مع ضبط الآية وفق رسم المصحف

٦- خرجت الأحاديث النبوية ، والآثار المروية عن الصحابة والتابعين من مصادرها المعتبرة ، ذكرا المصدر ، ثم الكتاب ، ثم الباب ، ثم رقم الجزء ، ثم رقم الصفحة ، ثم رقم الحديث أو الأثر - إن وجد ، مرتبا المصادر على النحو التالي: صحيح البخاري ، ثم صحيح مسلم ، ثم سنن أبي داود ، ثم سنن الترمذي ، ثم سنن النسائي ، ثم سنن ابن ماجه ، والبقية على ما ستجده ، وجعلت الحديث أو الأثر بين قوسين .

٧- بينت درجة الحديث ، إن لم يكن في الصحيحين في غالب الأحاديث ، وذلك من خلال نقل حكم أهل الاختصاص من المحدثين على هذا الحديث

٨- وثقت المسائل الفقهية المعتبرة من كتب ذلك المذهب بأكثر من مرجع ، في الغالب وقد سرت في ترتيب تلك المصادر والمراجع على حسب وفیات مؤلفيها

- ٩- شرحت المفردات اللغوية العربية ، مستعينا بمصادر اللغة ومعجمها ،
ومرتبا المصادر والمراجع حسب وفيات مؤلفيها
- ١٠- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الرسالة ، مرتبا المراجع والمصدر
حسب وفيات مؤلفيها
- ١١- اعتنيت بقواعد اللغة ، والإملاء ، وعلامات الترقيم
- ١٢- وضعت خاتمة في نهاية الرسالة ضمنيتها عرضا لأبرز النتائج
والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث
وكانت خطة البحث كما يلي
- قسمت البحث إلى مقدمة ، وتمهيد ، وسبعة فصول ، وخاتمة ، وذلك على
النحو التالي :-

المقدمة :

وتشتمل على الأمور الآتية

الأمر الأول . أهمية البحث ، وأسباب اختيار الموضوع

الأمر الثاني : مشكلة البحث

الأمر الثالث أهداف البحث

الأمر الرابع : تساؤلات البحث

الأمر الخامس الدراسات السابقة

الأمر السادس : منهج البحث .

الأمر السابع . خطة البحث .

تمهيد : المراد بالتأجيل والعقوبة ، والمقصد منهما

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول معنى التأجيل

وفيه مطلبان

المطلب الأول تعريف التأجيل في اللغة

المطلب الثاني تعريف التأجيل في الاصطلاح

المبحث الثاني معنى العقوبة

وفيه مطلبان

المطلب الأول . تعريف العقوبة لغة

المطلب الثاني تعريف العقوبة اصطلاحا

المبحث الثالث المقصد الشرعي من العقوبة

المبحث الرابع المقصد الشرعي من تأجيل العقوبة